المحرمين)، والقصيدة البديعة في الكعبة اليمنية أولها: [من الطويل]

سَرَى طيفُ لَيْلَى فابتهجتُ بهِ وَجْدَا وَتَوَّجَ قَلْبي مِنْ لَطائِفِهِ مَجْدا[١]

ومات يوم عرفة سنة ٨٢٢ اثنتين وعشرين وثمانمائة، كذا في الضوء اللامع. وقال في مطلع البدور: إنه تُوفي بذمار آخر نهار تاسع عشر ذي الحجّة من تلك السنة، وأظنه تاسع ذي الحجَّة، لأنه قال بعد هذا: إنّ موت صاحب الترجمة كان مانعاً لفعل ما يعتاد في العيد، فيمكن أن تكون الزيادة من الناسخ.

(٥٦٤)

(السيد الهادي بن أحمد بن زَكيّ الدين الجُرْمُوزيّ اليماني)[٢]

أحد الرؤساء الأدباء، له شعر حسن، فمنه قصيدة مكاتباً بها القاضي أحمد بنَ ناصِر المِخْلافي مطلعها: [من الطويل]

فِراقُكم هاجَ اشتياقي وأشْجاني وأَغْرى جُفوني بالسُّهادِ وأشْجَاني[٣]

وبعد هذا البيت قوله:

وَأَبْدَى سُقامي فِيكُم ما كَتَمْتُهُ وعَبَّر شاني في الصَّحابة عَنْ شَاني[٤]

ومن شعره القصيدة التي مطلعها: [من الرجز]

سَلُوهُ ما غَيَّره مِنْ بَعدي حتَّى لَوَى وما وَفَى بِعَهْدي[٥]

وما زال متنقلاً في الأعمال، وآخر ما تولاه مدينة حيس، فمات بها سنة ١٠٩٧ سبعٍ وتسعين وألف.

(٥٦٥)

(السيد الهادي بن أحمد الجَلال
أخو السيد الحَسَن بن أحمد المتقدم ذكره)[٦]

أخذ العلم عن جماعة منهم عليّ بن مُحمَّد العقيني، رحل إليه إلى مدينة تَعز،

(١) سَرَى: سار ليلاً. الوَجْدُ: الحُبُّ. (٢) ترجمته في: معجم المؤلفين: ٣/ ١٢٥.
(٣) هاج: أثار. الأشجان: الأحزان. أشجاني: أحزنني.
(٤) شاني: شأني: حالي. والشأن: مجرى الدمع إلى العين.
(٥) لوى عن الأمر: تثاقل؛ ولوى رأسه، وبرأسه: أَعْرَضَ.
(٦) ترجمته في: الأعلام: ٨/ ٥٨؛ معجم المؤلفين: ١٣/ ١٢٥، إيضاح المكنون: ٢/ ٦٨٥؛ هدية العارفين: ٢/ ٥٠٢.